الإصدار 013

إثراء

مبادرة أرامكو

المرجان

الأمير بدر بن عبدالمحسن

مجلة إثرائيات

سبتمبر - أكتوبر 2021

مرحبًا بكم في **(إثرائيات)**، حيث ننصت لنبض المشهد الثقافي السعودي، نرصد قصصه وحكاياته، نلتقط تفاصيله الفنية والثقافية والمعرفية ثم نبثها للعالم لوحةً ملونةً بكل ألوان الطيف.

وهذا العدد هو من **الصحراء** وإليها ، من ذراها الصفراء التي تشعُّ في النفس بروح التأمل وحرارة الاكتشاف، وتتقد من قيظها شعلة الإبداع، وتجلو مرآة الوعي الممتد، والمتسع على قدر ما تكون فيه الكثبان مفروشة بلا انتهاء ورحبة بلا امتلاء.

قائمة المحتويات:

على الغلاف 4
لوحة (قيلولة) للأمير بدر بن عبدالمحسن

الفنان الضيف 6
الأمير البدر.. من وجدان الصحراء إلى ذاكرة اللوحة

فوتوغرافيا 8
روح السعودية.. الطبيعة تتنفس عبر صورة

انعكاس 10
الصحراء وإنسانُها.. من يسكن الآخر؟

الكنوز العربية 11
أمَّا الأحِبَّةُ فالبَيْدَاءُ دُونَهُمُ ..فلَيْتَ دُونَكَ بِيْدًا دُوْنَها بِيْدُ

محطات 13
الواحات بين جنان الكثبان

بروفايل 16
محمد الثبيتي
سيد البيد الذي اقتبس نار عكاظ وأضاءنا

رقمي 18
لوحة محمد السليم.. تحفة رقمية حديثة من الماضي العتيق

إطلالة 19
هاشم الجحدلي
الصحراء .. تاريخ عاشه الإنسان ولم يكتب حتى الآن

جسور 20
محمية المكسيك.. جزيرة في بحرٍ من الرمال

ضوء 21
بلزوني الكبير واكتشاف مقبرة سيتي لأول

تأمل فنّي 24
تكتبه: د. سارة الوشمي
بيتهم هو السماء، والخيمة، والأرض

جدارية 26
فنانون سعوديون

من الأرشيف 28
الحياة في الصحراء

لوحة "قيلولة" للأمير بدر بن عبدالمحسن.

على الغلاف

قيلولة..
الحلم في المساحات الرحبة

في هذا العمل للأمير البدر، الذي يحمل اسم "قيلولة"، ويظهر فيها شخصٍ ممدد على البساط الأصفر الناعم، مستسلماً لحفيف الهواء الذي ترسله المساحات الواسعة والمفتوحة نحو تجويف السماء الكبير، ينعم فيها الإنسان بنافذة إلى راحتي البدن والروح. يطغى اللون الأصفر كانعكاس أصيل للصحراء، فيما تتخلله بقع خضراء، تشير إلى نوافذ الربيع التي تطفئ جمرة الصيف، وتنعش روح الفضاء الأصفر، وتبعث في الهجير نسمات البرد الناعمة، وإلى بعض النباتات الصحراويّة المقاومة والمتطلعة للحياة في قبضة كثبان قاحلة وتحت لهيب شمس قاسية.

في طفولة الأمير البدر كانت الصحراء أدنى له حيث يسكن، يقضي رحلات قصيرة إلى بطن الصحراء، ويجد فيها متسعًا لنظره وفسحة لخياله واتصالاً بهذا المكان المفتوح على مصراعيه، واختزنت ذاكرته التي ما فتئ يجدّدها كلّ مرّة بمواظبته على التردد والمكوث في الصحراء، الكثير من مقتنيات هذا الفضاء الأصفر الرحب، في قيظه وشتائه. تجسد اللوحة انعكاسًا لعلاقة الأمير البدر بالصحراء، بوصفها قيمة ثقافيّة ووجدانيّة، وهو نصير أن يكتب ويرسم ويبدع الفنان بأدوات من بيئته ومحلّه، لأنها نقاط قوته ومصدر تألقه وجسره للوصول والنجاح.

فـــن
وحوة هادر الإسلام و إقبال بهالكنيا بالمرتبة الأولى في مسابقة فيد الحسا
بريشة الفنان و المصور
ليدربن حبة المحسن
الشاعر في لوحاته.. الرسام في قصائده

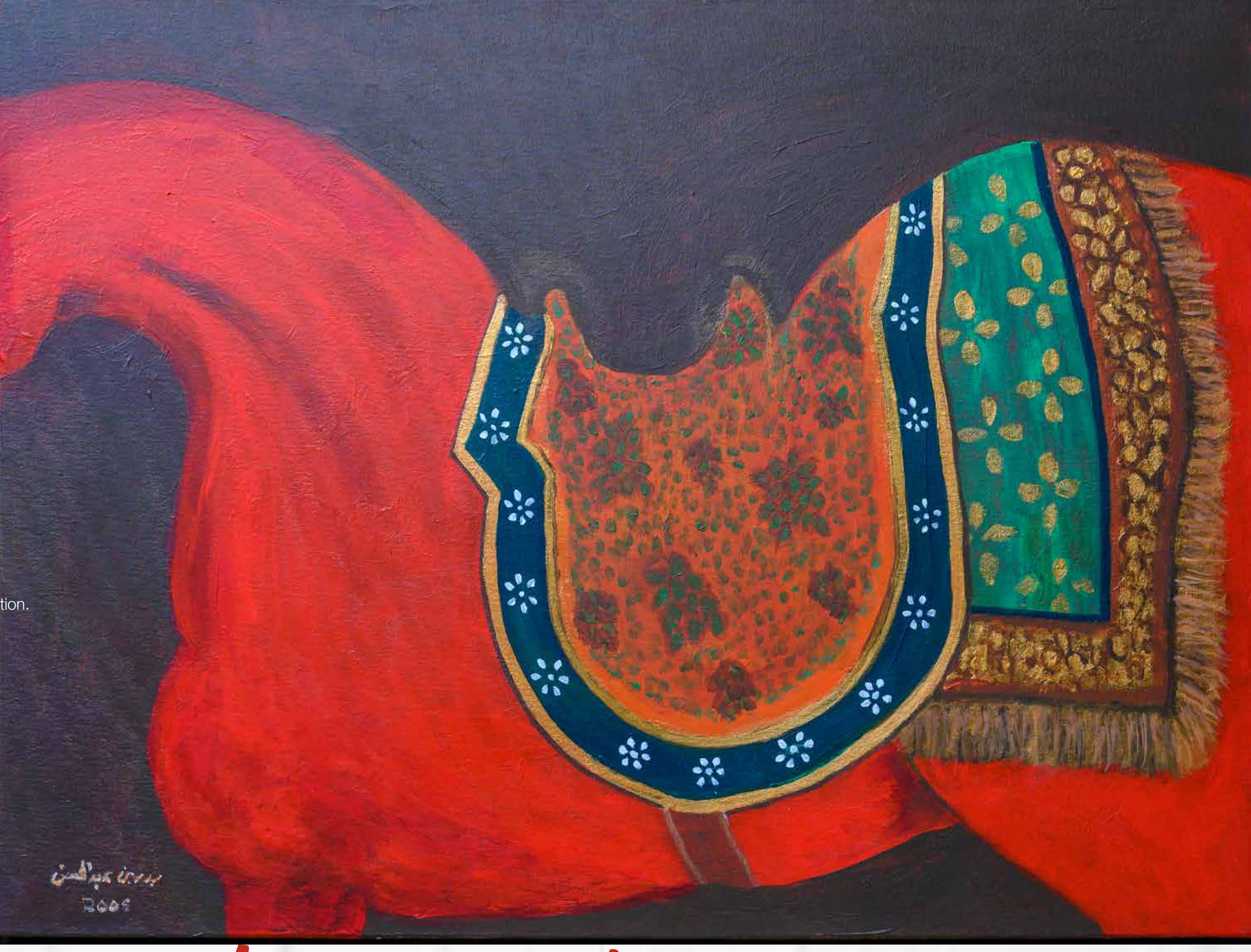

الفنان الضيف

الأمير البدر.. من وجدان الصحراء إلى ذاكرة اللوحة

قضى الأمير بدر جملة من أيام شبابه وصباه في مدينة جدّة خلال الستينيّات، وهي بعدُ مدينة بسيطة ومتطلعة، يتذكر فيها أحواش السينما، والشوارع الرئيسيّة المرصوفة، وماكينات الآيسكريم. وكان الأمير البدر يقطع مسافة يسيرة يوميًّا إلى بطن الصحراء في أطراف التجمّع العمرانيّ، الآن بعد توسع المدن وتطرف البنيان، تحتاج إلى قطع مسافة بعيدة للحصول على هدوء الصحراء ونعيم الصمت فيها، كما يقول. أيام الأمطار كانت الصحراء مربعًا للناس، تشعّ بنباتاتها، وحيواناتها، ورمالها الباردة، وكان موسم الحبحب فيها يشجعه وأترابه إلى التردد هناك، والاستمتاع بقضاء الأوقات. بساطة الحياة في تلك الأيام، كانت تعني للأمير البدر، شبكة علاقات واهتمامات أقلّ، قبل أن يتشظى الإنسان بتأثير وسائل التواصل والاتصال، التي تتزاحم بالأحداث والإيقاع السريع.

اضغط لقراءة المزيد

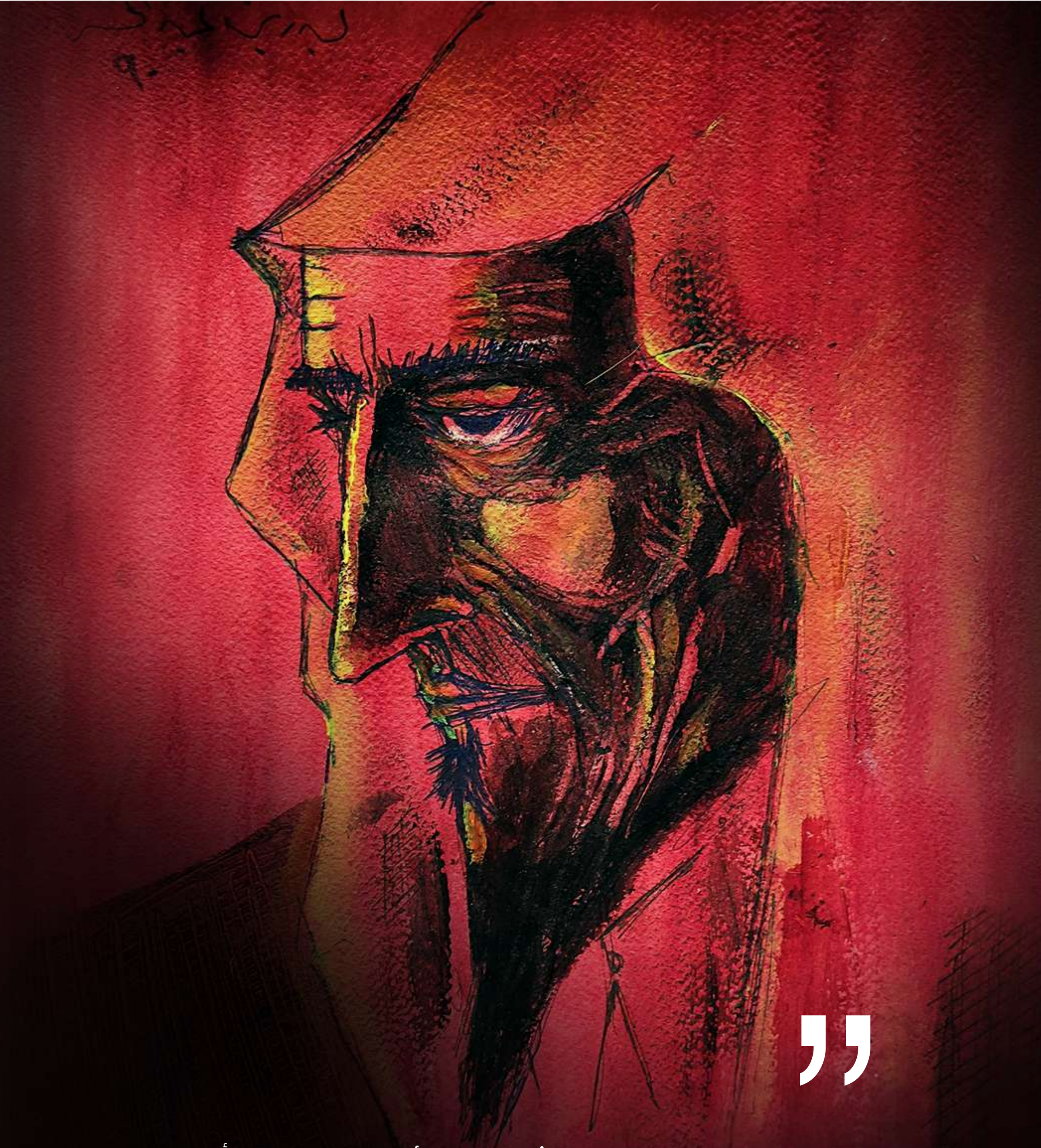

في نصيحته لكل المواهب الشابة، يقول الأمير البدر "عندما تقرأ ديوان شعر، أو تجلس مع فنان يعجبك أو تسمع له وتنظر في إبداعه، احتفظ بمشروعك الخاص، ولا تأخذه من غيرك، اكتب حاجتك أنت، اكتب إحساسك أنت، اكتب معاناتك أنت، وفي نفس الوقت لا تضع النموذج العظيم الذي تعتقده سقفًا نهائيًا لك بتفرده، وضع في بالك دائمًا أنّه مرحلة ستتجاوزها في يوم من الأيام، وسواء تجاوزته أو لم تفعل، سترتقي تلقائيًّا بمجرد إيمانك بنفسك، ورغبتك في رفض المسافة والسور والحارس".

فوتوغرافيا

روح السعودية .. الطبيعة تتنفس عبر صورة

تعدّ حسابات **"روح السعوديّة"** على مواقع التواصل الاجتماعيّ، نوافذ إلى الجمهور المحليّ والعالميّ، للتعريف بالوجهات السعوديّة الغنيّة بالجَمال. صور ومقاطع تنقل جوانب من التنوع التضاريسي والجغرافيّ والتراثيّ للمملكة.

بين الشواطئ والجبال والسهول الخضراء، وبين التراث والعمران والإنسان، يتنقل محتوى «روح السعوديّة» ليعكس هوية السياحة السعودية للجمهور من جمال وتنوع وثراء في فرص السياحة والاستجمام. تشارك عدسات المصورين في هذا المعرض المفتوح، لإلقاء الضوء على مناطق واعدة بالسياحة في المملكة، لتعرض مزيجًا من شغفهم ببلادهم وإتقانهم التعامل مع الكاميرا.

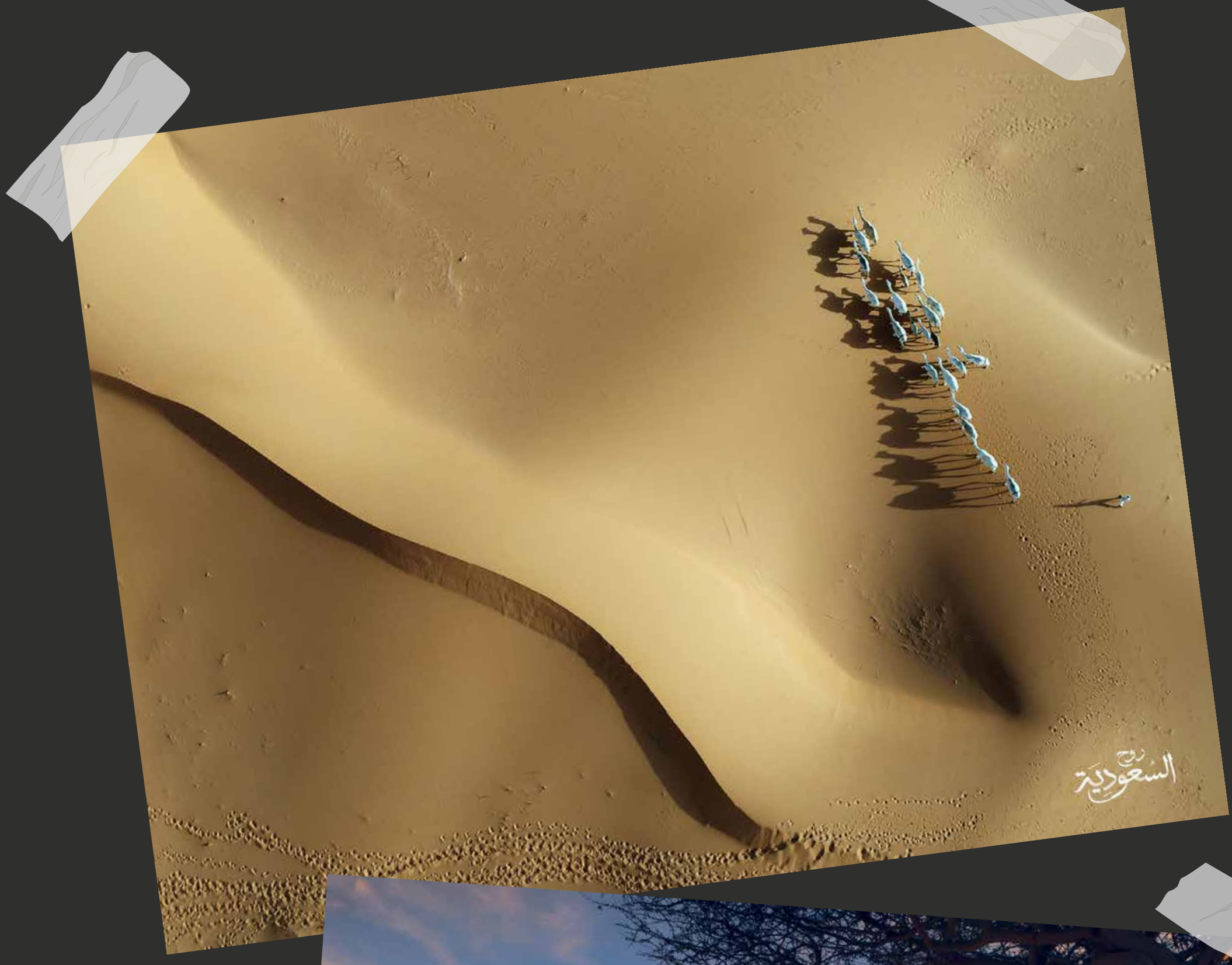

انعكاس

الصحراء وإنسانُها.. من يسكن الآخر؟

رغم الطبيعة الساكنة للصحراء، والرتابة التي طالما صاحبت إيقاعَها، إلا أنّ ديناميكيّةً "ما" كانت دائمًا حاضرة بين ثنايا المشهد، الذي لم يكتفِ بلعب دور الحيّز المكانيّ الجامد، وإنّما تحوّل عبر الزمن من فضاء يحتوي الأحداث إلى منتج للدلالة ومكمن للرمزيّة، ومن مكان مهجور إلى مشهد ديناميكيّ تتفاعل العناصر التي تؤثثه لتصنع نمطًا حضاريًّا قائمًا بذاته، وصل به الاكتمال إلى أن يتفرد بثقافته الخاصة، المبنيّة على منظومة القيم، والقواعد، والممارسات، وصولاً إلى أشكال التعبير الإبداعيّ: كالشعر، والغناء. وفي الحقيقة تتميز الصحراء بتكثيف دلاليّ ورمزيّ قلما وجدناه في غيرها، فهي تجمع بين رسوخ المشهد والديكور، وسرمديّة الحيّز المفتوح الممتد اللانهائيّ، الذي بقي حتى اليوم عصيًّا على أصابع التمدُّد العمرانيّ الجشع.

اضغط لقراءة المزيد

المخطوطة أبدعها خصيصًا لإثرائيات الخطاط: **أحمد جداوي**

أما الأحبة فالبيداء دونهم فليت دونك بيدًا دونها

الكنوز العربية

في داليّته العِيديّة الشهيرة، يتلقى المتنبي عيدَه بكثير من الريبة والشكوك، مستحضرًا بُعد الأحبّة، فيحملُنا إلى عمق شعوره الذاتيّ بالشوق؛ هنا لا نرى المسافة بين أبي الطيب وأحبّته محددةً برقم وعددٍ من الكيلوميترات، ولكنّه يفلح في جعلنا نتخيّل هذه المسافة، ونحن نتأمل الأفق البعيد، ونحسب طول تلك "البيداء" وعرضها، فلا نملك إلا أن نتعاطف مع الشاعر، ونحن نترجم - لا شعوريًّا - تلك المفردة المحايدة إلى صورة فسيحة، تُحيل للبعد دون كثير عناء. ثم لا يكتفي المتنبي بذلك، إذ يستخدم ذات المعنى ليُحيل إلى بُعدٍ جديد، كي نعود في الشطر الثاني لنتخيل مسافةً أبعد من المسافة السابقة التي كانت إلى وقت قريب غاية البعد ومنتهاه، قبل أن تتكرّر المفردة في الشطر الأخير، لتزيد الأفق اتساعًا، وتضاعف المسافة المتخيّلة.

أما الأحبة فالبداء دونها

دونك بداء دونها

أحمد طارق جداوي

خطاط ومعماري

بدأ شغفه بالخط العربي وهو في عمر 10 سنوات وتتلمذ على يد كل من الخطاط أ.عارف سفيان والخطاط أ.إبراهيم العرافي في مكة المكرمة، حاصل على بكالوريوس في العمارة من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن عام 2013 م، ويسعى في أعماله إلى توأمة الخط العربي في العمارة بتطبيقات حديثة تجسد أصالة الخط وتظهر قدرة هذا الفن على التجدد.

كُتبت المخطوطة بخط الثلث الذي يعتبر من أصعب الخطوط العربية وأعقدها نظراً لكثرة أشكال حروفه، وتمت الكتابة على الورق المقهر بطريقة المشق التي يتمرن من خلالها الخطاط على كتابة السطور كما تم استخدام ورق الذهب في التشكيل.

الواحات

جنان بين الكثبان

تشكّل الصحراء عنصرًا بارزًا في رسم ملامح الكوكب وطبيعته. وبينما تستأثر العناصر الأخرى: كالسهول، والمساحات المائيّة، وحتى الجبال، بمقومات الرفاهية، والسهولة، والاسترخاء، تختزل الصحراء بين حروفها معاني الشدة والقسوة والصعوبة، إلا أنها تُكفّر عن جبروتها هذا من خلال الواحات، تلك الجنّات المكنونة بين كثبان الصحراء، التي لا تكتفي بمسح غبار التعب عن سكانها، وإنّما تستقطب إليها - من كل أنحاء العالم - الباحثين عن الاسترخاء والاستمتاع بجمال الطبيعة. وفي هذا العدد نستعرض أجمل الواحات وأكثرها إثارة للدهشة في العالم.

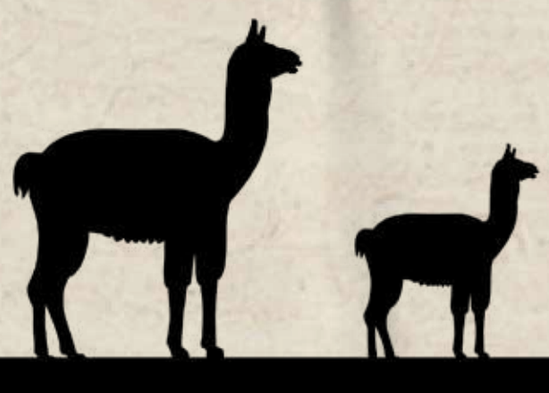

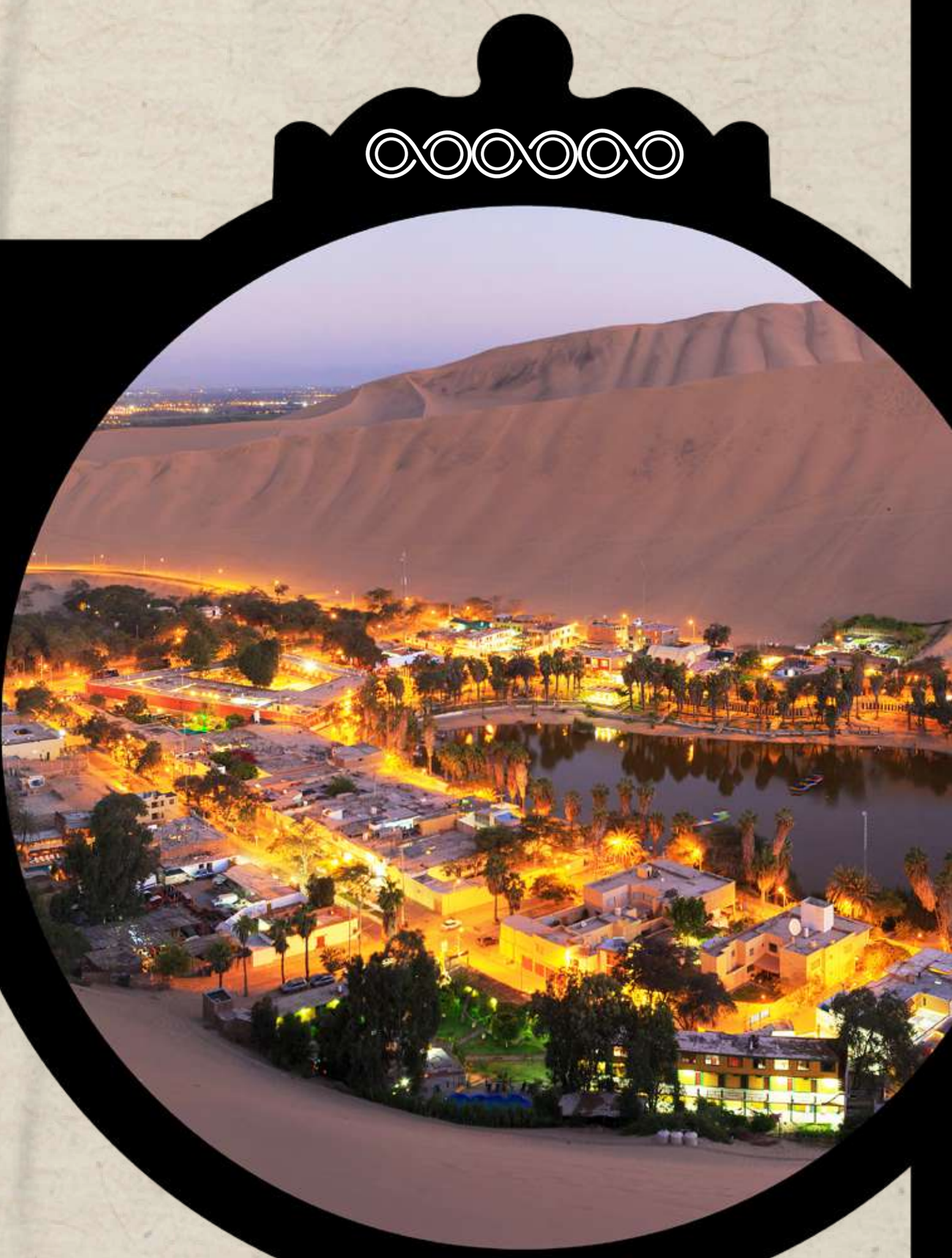

واحة
هواكاتشينا، البيرو

تحتضن صحراء بيرو بين كثبانها الرمليّة التي يصل ارتفاعها إلى 100 متر، واحة هواكاتشينا الرابضة غير بعيد عن مدينة إيكا جنوب غرب بيرو، ببحيرتها الطبيعيّة وجوّها اللطيف، بسبب قربها من المحيط الهادي. وتتميز هذه الواحة الصغيرة، المنعزلة عن العالم وسط جبال الرمل، بكونها: قبلة سياحيّة، ومنتجعًا صحيًّا، ومركزًا ترفيهيًّا في قلب الصحراء، يقصده السياح من كل مكان في العالم لممارسة التزلّج على الرمال، والاستحمام في البحيرة، والاستمتاع بالمناظر الطبيعيّة الخلابة.

واحة الهلال، الصين

في مقاطعة قانسو شمال الصين، وفي قلب صحراء جوبي ذات الطبيعة القاسية، ترقد تحفة فيروزيّة على شكل هلال، تحفُّها كثبان الرمال من كل جانب. تتميّز هذه الواحة بقيمتها التاريخيّة، إذ ظلّت لقرون طويلة تلعب دور الملاذ والاستراحة الأخيرين للتجار والمسافرين، قبل خوضهم في مجاهل الصحراء. واليوم أصبحت لهذه الواحة الفريدة من نوعها أهميّة سياحيّة باعتبارها جنّة وسط الصحراء، جاذبة لمحبّي السياحة الصحراويّة والاسترخاء على ضفاف المياه الفيروزيّة وركوب الجمال.

واحة الأحساء، السعوديّة

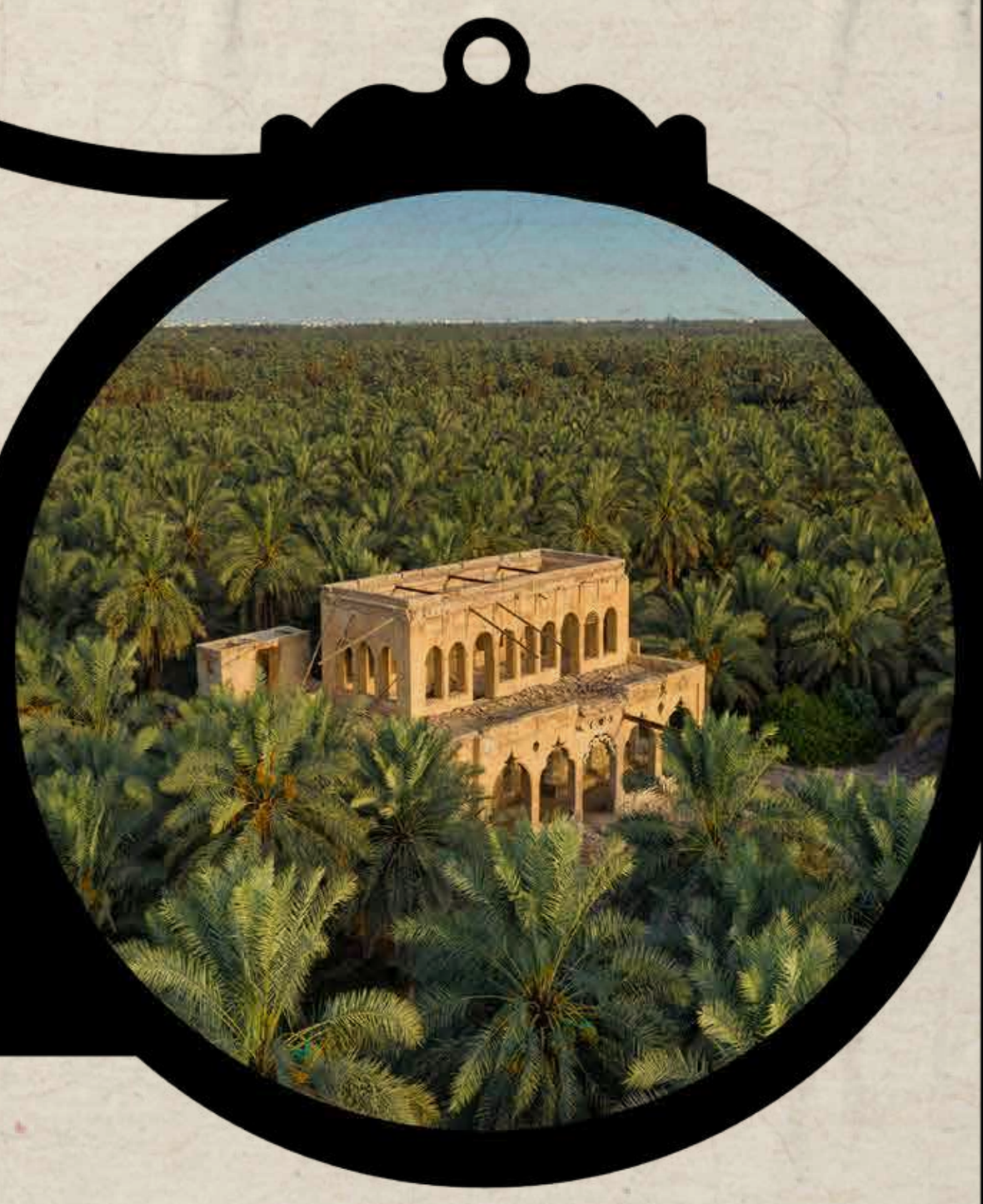

عبرَ اثني عشر موقعًا شرق المملكة العربية السعوديّة، بين شاطئ الخليج العربي وصحراء الدهناء والصمان، تمتد واحة الأحساء، الأكبر في العالم من حيث المساحة، والأكثر احتواءً على أشجار النخيل. تمثل واحة الأحساء، المصنفة عالميًّا ضمن مواقع التراث العالمي، مركزًا للتنوّع الجغرافيّ والطبيعيّ والتاريخيّ، تجتمع فيه مقوّمات التاريخ مع التضاريس الجغرافيّة وأشكال الحياة المختلفة. لعبت هذه الخصائص المتنوعة دورًا هامًّا في تحوّل الواحة إلى مزار سياحيّ يتميّز بوفرة الينابيع والآثار والمعالم.

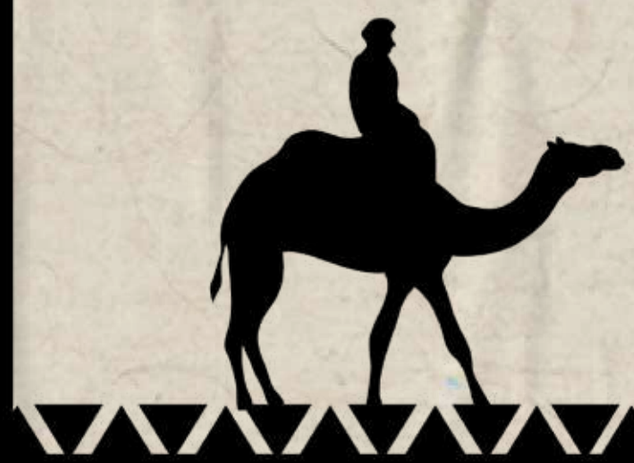

وادي
بني خالد، عمان

على ارتفاع 600 متر فوق سطح البحر، وبين جبال الحجر في شمال سلطنة عمان، نحتت الطبيعة هذا الحوض الطبيعيّ بين أحضان المناظر الطبيعيّة، المتراوحة: بين الصحراء، والمرتفعات الجبليّة، وأشجار النخيل، وحفّته بالبرك الطبيعيّة الدافئة والشلالات والكهوف والجبال، ليكون جنة الاسترخاء بين الجبال الوعرة والصحراء القاسية، وليصبح واحدًا من أشهر المزارات السياحيّة في السلطنة، بمياهه الدافئة ومسابحه الطبيعيّة التي يتجدد ماؤها من الينبوع الجبليّ المتدفق باستمرار.

واحة أم الماء، ليبيا

تتفرد واحة أم الماء في ليبيا بقيمتها المعنويّة
فهي جنّة حقيقيّة وسط أشدّ صحارى العالم صعوبة. في قلب الصحراء الكبرى، وبين كثبانها الذهبيّة اللانهائيّة، ترقد هذه الواحة في انتظار القادمين إليها هربًا من جبروت الصحراء، وتقدّم لهم: الأمن، والظلّ، وعذوبة الماء، ومتعة الاسترخاء، التي تتحوّل معها الكثبان الرمليّة المحيطة بالمكان من تضاريس قاسية إلى مشهد طبيعيّ يأسر الأبصار. تعدُّ واحة أم الماء صغرى بحيرات أوباري العشرين في الجنوب الليبي وأعمقها، مما يمنحها جاذبيّة وحميميّة فريدة من نوعها.

محمد الثبيتي

سيد البيد الذي اقتبس نار عكاظ وأضاءنا

من صحراء الجزيرة العربية أشرق شاعرٌ لملمت اللغة أصابعها كي تتلقفه، وتسجل اسمه على كل هضبة وسهل، بل على كل حصاة، وحين اشتد عود الكلمات على يديه نطق شعرًا، ولم يزل هاربًا عن المألوف، يراود القصيدة عن مجازها، ويراوده الشعر عن حقيقته، حتى انتهى به المطاف مُخلَّدًا بين الحروف؛ لا أحد سواه استطاع أن يشحن اللغة البدويّة بكيمياء الحداثة، أن يُفكّك المفردات البعيدة عن حقل الشعر ويعيد صياغتها، فتسعى بين يديه ضاربة في الأصالة، موغلة في العصرنة، يحمّلها ما يشاء من معنى، ويرسلها إلى القلوب كي يوزع الجمال على السامعين بلا حساب... عن سيد البيد، شاعر الحداثة الأول، مروض الكلمات، وسائس الحروف، محمد الثبيتي، نتحدث.

اضغط لقراءة المزيد

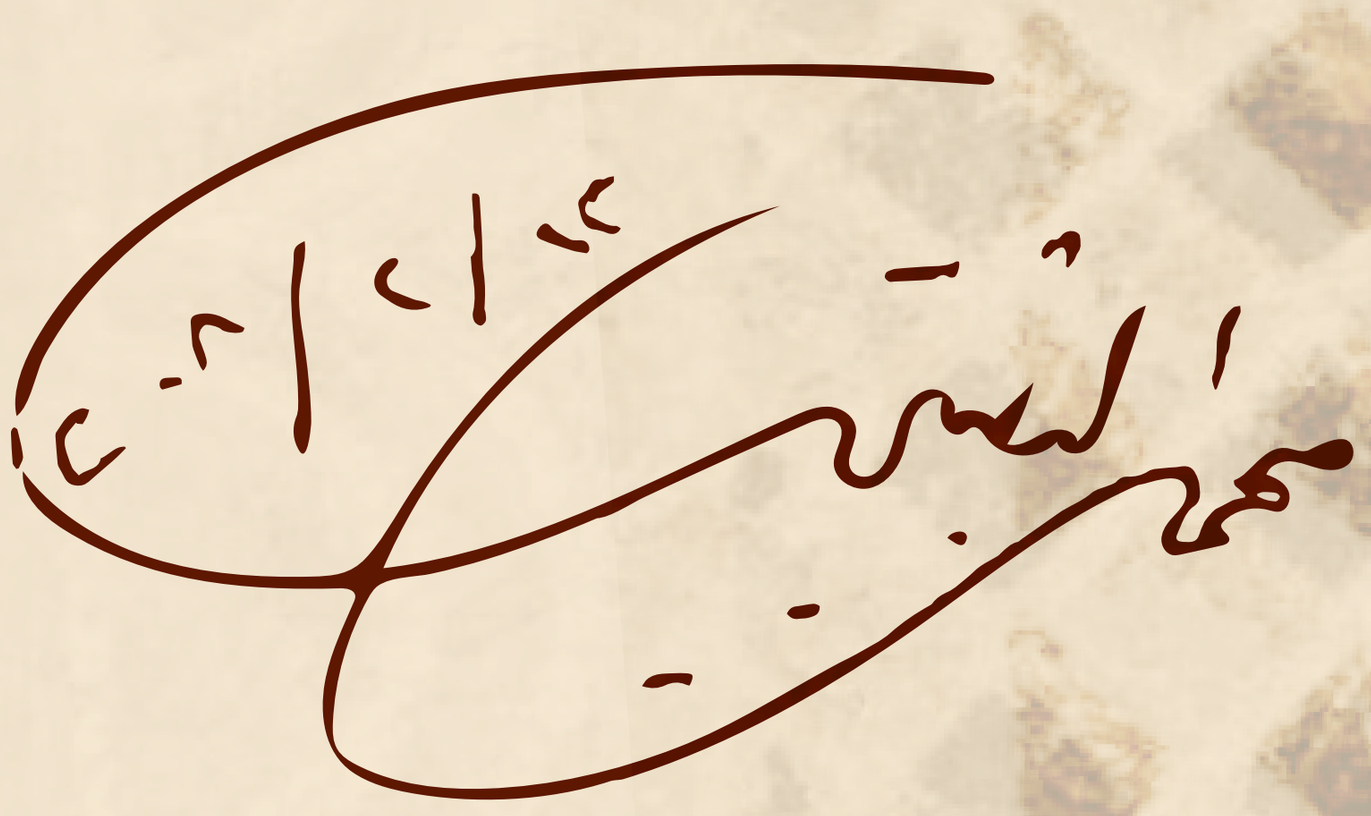

لم يكن الثبيتي شاعرًا بسيطًا أو سطحيًّا، بل كان عميقًا في طرحه، وأخذ بزمام الشعر ليقوده بعيدًا عن مهمته الجماليّة المحضة، لقد ضجّت تجربته بكل ما تقتضيه مقومات الجمال الشعريّ والشاعريّ، ولكنه آمن بضرورة أن يحمل الشعر نفَسًا تجديديًّا، فتجاوز الأساليب النمطيّة في كتابة القصيدة، رافضًا التقليد دون أن يتبرأ من الأصالة، ودون أن يقلب ظهر المِجنّ للبداوة؛ واتخذ الشعر مطيّةً لينافح عن رأيه الحرّ، ويحاجج بمنطق النور، وحجّة الوسطيّة، ومناطق الرماد، بعيدًا عن الأبيض والأسود بوصفهما خيارين حدِّيَّين لا ثالث لهما.

رقمي

لوحة محمد السليم

تحفة رقمية حديثة من الماضي العتيق

تكوين رقم 5. لوحة رقميّة بتقنيات الحاسوب، من أبرز أعمال الفنان الرائد محمد السليم، عُرضت في مهرجان نور الرياض لأول مرّة، وتألقت في عمل ضوئيّ على واجهة مكتبة الملك فهد الوطنيّة. اختارت هذه القطعة - التي لم يسبق عرضها - ابنة الفنان الراحل، الفنانة نجلاء السليم، لتكون العمل الذي يمثل محمد السليم أفضل تمثيل، ويُلقي الضوء على صفحة منسيّة من تاريخ الفنّ السعوديّ. بُعِثَت القطعة النادرة من مرقدها الإلكترونيّ القديم إلى الحياة والنور، لتكون أفضل تكريم لرجل كان رائدًا في الفنّ الرقميّ السعوديّ. تعكس اللوحة أسلوب "الأفقيّة" المميز لمحمد السليم - المستوحى من تأمل أفق المدن من الصحراء - واحتفاءه المستمر بالرسم الضوئيّ. القطعة كانت محل عمل دؤوب للوصول إلى أفضل طريقة لتصميمها وعرضها، واختيار ظلال الألوان الفاتحة، واستشعار الحركة وجعلها متناغمة مع موضوع اللوحة. تم عرض القطعة في شهر مارس 2021م، في ولادة جديدة لعمل فنّيّ كان شاهدًا على مرحلة ثريّة من التاريخ الفنّيّ السعوديّ.

إطلالة

الصحراء .. تاريخ عاشه الإنسان ولم يكتب حتى الآن

يكتبها: هاشم الجحدلي

كاتب وصحفي

تحتلُّ الصحراء مساحة كبيرة في حياة الإنسان العربيّ، معاشًا وذاكرة. وعلى مدى آلاف السنين تشكلت ثقافة عيش تكيفت مع ظروف هذه البيئة المستبدّة، وتفاهمت معها، وأنتجت أسلوب حياة وثقافة تعايش، حفظت الذاكرة الشعريّة العديد من ملامحها، من العصور الأولى. بالمقابل، النماذج التي يمكن الرهان على بهاء تجلي الصحراء فيها نادرة جدًّا، ويمكن استجلاء أهم تجربتين في التعامل مع مكونات الصحراء وعناصرها، ومكامن الجمال والحياة فيها، في اسمين أخلصا تمامًا للصحراء وذاكرتها وإنسانها، وهما الروائيّان عبدالرحمن منيف وإبراهيم الكوني. فمنيف كتب وغاص عميقًا في الصحراء التي نعرفها، وحاول القبض على مفاصل التغيير ومحطات الانتقال وجذور الإنسان فيها، بينما الكوني مضى بعيدًا وهو يستلهم أساطير وعناصر ذاكرة الصحراء الكبرى، حيث الميثولوجيا أقوى من كل شيء.

اضغط لقراءة المزيد

محمية المكسيك

جزيرةٌ في بحرٍ من الرمال

في هذا الموقع على الحدود المكسيكية الأمريكية، ترسم الطبيعة لوحة فريدة لمنطقتين متجاورتين بألوان متباينة وتضاريس أكثر تباينًا. تقع شرقًا المنطقة البركانية الخاملة المعروفة بدرع "بيناكيت"، والمتكونة من تدفقات الحمم السوداء والحمراء والمساحات الصحراوية المرصفة. وإلى الغرب تمتد صحراء "الألتار" الشاسعة، بكثبانها المرتفعة. كثبان تختلف أشكالها بين خطوط ونجوم وقباب، وكتل صخرية قاحلة من الجرانيت، تبرز من الأرض كجزُر في بحر من الرمال. وتتميز كل منطقة بغطاء نباتي وحيواني مختلف، كأنواع من أسماك المياه العذبة والظبي الأمريكي في سونورا. فضلاً عن فوهات بركانية ضخمة وعميقة وكاملة الاستدارة، تكونت من الانفجارات والانهيارات، وأسهمت في زيادة جمال المشهد، وأضفت على المنطقة خصائص علمية كبيرة، تضاف إلى قيمته الثقافية كموقع هام في التراث العالمي.

صورة جيوفاني بابتيستا بيلزوني.
نشرت بواسطة ك. هولماندِيل، القرن 19، من مجموعة هاري بيرد.
بإذن من **متحف فيكتوريا وألبرت، لندن.**

ضوء

بلزوني الكبير واكتشاف مقبرة سيتي الأول

بقلم د. كريستوفر تيرنر

أمين التصميم والعمارة والرقمية في متحف فيكتوريا وألبرت

سنة 1817م، تم اكتشاف مقبرة الفرعون سيتي الأول - أكثر مقابر وادي الملوك إتقانًا في زينتها - على يد المهندس، ولاعب السيرك فارع القامة، القادم من بادوفا، جيوفاني بلزوني، المعروف ببلزوني الكبير. عُرِفَ سيتي الأول بتشييده لقاعة الأعمدة الكبيرة في معبد الكرنك، أحد روائع العمارة المصريّة القديمة، ولم تكن مقبرته أقل روعة. استوجب الدخول إلى المقبرة النزول إلى عمق 400 قدم من فتحة في سفح التل، للوصول إلى غرفها المطليّة بالألوان الزاهيّة، والمزينة بعشرات الآلاف من الرموز الهيروغليفيّة. كتب بيلوني - الذي احتاج إلى مدق لتحطيم الباب الموصد - في مذكراته أن المقبرة بدت جديدة، وكأنها دُشنت في نفس يوم دخوله. كانت الرسوم - مع تقدمه إلى الداخل - تصبح أكثر إتقانًا ولمعانًا، مع طبقة من الطلاء اللامع، تغطي الألوان فتعطيها تأثيرًا جميلاً. وكانت الفرُش المستخدمة في طلاء السقف اللازوردي متناثرة على الأرض. أطلق بلزوني على إحدى هذه الغرف "غرفة المفاتن".

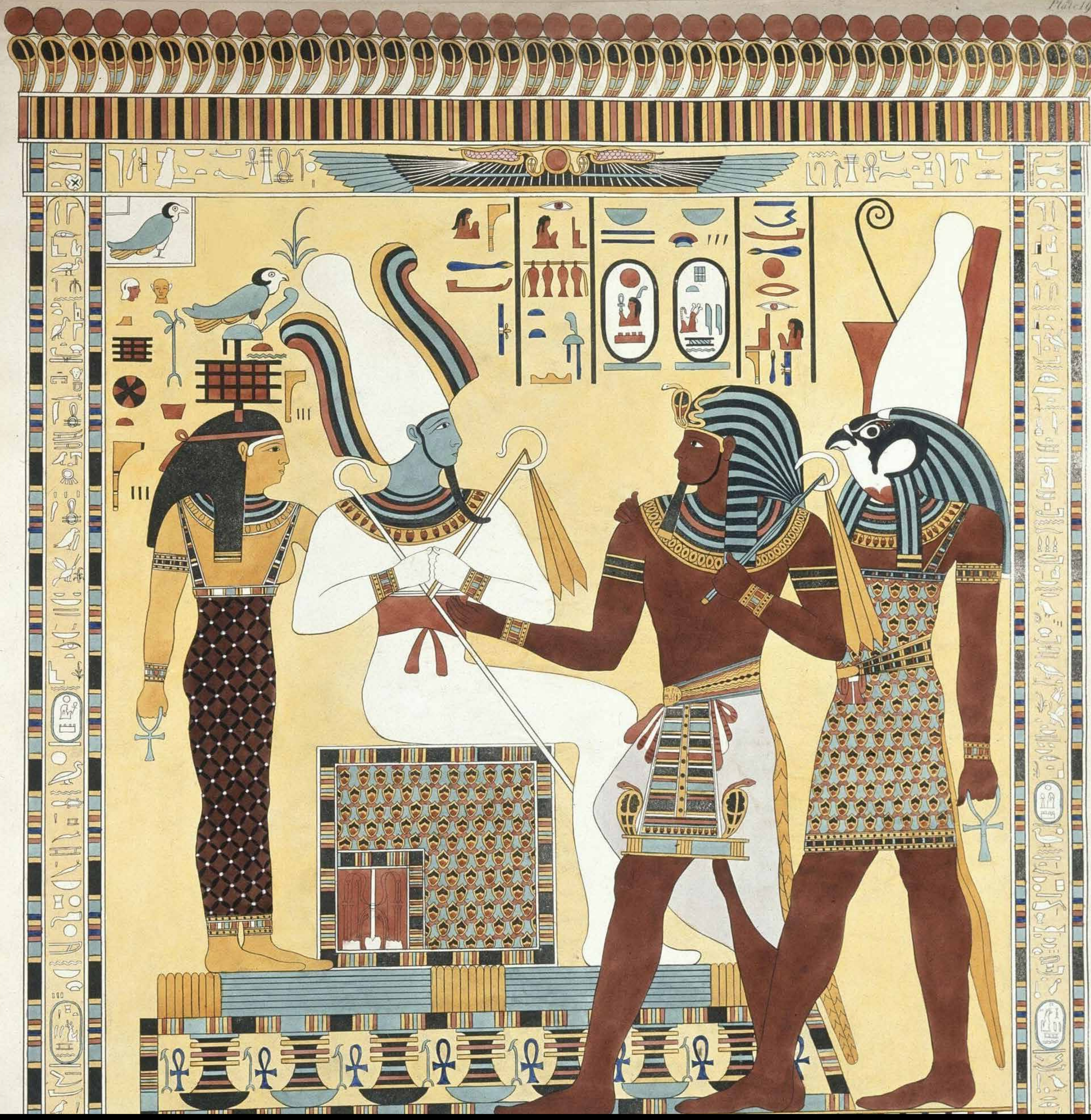

مطبوعة بعنوان «من مقابر الملوك في طِيبة» ، اكتشفها ج. بيلزوني من «لوحات توضيحيّة لأبحاث وعمليات ج. بلزوني في مصر والنوبة»
نشرت بواسطة جون موراي. حجم الألواح (44) في 34 ورقة، مع نص وصفي. بريطانيا العظمى، 1820. بإذن من **متحف فيكتوريا وألبرت ، لندن.**

ورغم خبرته في اقتحام المقابر - فهو الذي سبق له إخراج تمثال رمسيس الثاني، ذي السبعة أطنان، وحمله إلى المتحف البريطاني - كانت خيبة أمل المستشرق العتيد كبيرة، لفشله في العثور على الكنوز التي جاء يبحث عنها. كان الشيء الوحيد ذو القيمة في عينيه - بصرف النظر عن تلك الأشكال الخشبية والخزفيّة الصغيرة - هو ذلك التابوت المرمري الضخم، والمنحوت بنقوش هيروغليفيّة دقيقة، الذي كان فارغًا بعد أن تم نقل جثة الفرعون إلى مقبرة أخرى، وقد أخذ بلزوني هذا التابوت إلى لندن لبيعه هناك للسير جون سوان.

في عام 1820م نشر بلزوني مغامراته بين مقابر الفراعنة، وافتتح بعد ذلك، في القاعة المصريّة في بيكاديللي - أحد أوائل المباني المشيدة على الطراز المصريّ - معرضًا لأشيائه وتحفه المقلدة، وساحة لعرض فنون السحر والسيرك التي كان يمارسها. كان نجاح العرض الأول باهرًا، ونقل بلزوني إلى مصاف الأثرياء، وذلك رغم غياب التابوت المرمري الفارغ، الذي باعه بلزوني للثري اللندنيّ. مات بلزوني بعد ذلك بعامين، في مملكة بينين، عن عمر يناهز الخامسة والأربعين. ويعرَض التابوت حاليًا في متحف السير جون سواب، بوصفه أحد أرقى الآثار المصريّة في بريطانيا، ويمثل - رمزيًّا - حجر أساس لمبادئ سوان الفنيّة.

طبعة بعنوان «منظر من الداخل لمعبد أبو سمبل في النوبة». افتتحه ج. بيلزوني، 1818، من «لوحات توضيحية لأبحاث وعمليات ج. بلزوني في مصر والنوبة». نشر بواسطة جون موراي. حجم الألواح (44) في 34 ورقة، مع نص وصفي. بريطانيا العظمى، 1820.
بإذن من **متحف فيكتوريا وألبرت ، لندن.**

في شهر مايو 2016، بدأ آدم لوي، مؤسِّسُ فاكتوم للتكنولوجيا الرقمية للصيانة في مدريد، في مسح مقبرة سيتي الأول، التي بقيت تعرف في كثير من الأحيان بمقبرة بلزوني، ورصد مبلغ 20 مليون دولار لعمليّات ترميم وإعادة بناء. وقد نجح من خلال عمله مع المجلس الأعلى للآثار، وباستخدام تقنية المسح ثلاثي الأبعاد، في إنشاء نسخة طبق الأصل عالية الدقة من مقبرة توت عنخ أمون، ذلك الموقع الشهير المُكتشَف بواسطة هوارد كارتر، الذي كان يعتبر بلزوني أحد أهم الشخصيّات في تاريخ المصريّات.

الواحة (1844-1905) لوحة زيتيّة على قماش، رسمها هيرمان ديفيد سالومون

تأمل فنّي

بيتهم هو السماء، والخيمة، والأرض

تكتبه: د. سارة الوشمي

باحثة ومستشارة في الفنون الجميلة

لوحة الواحة (1844-1905) كانت مشهدًا جزئيًّا من حياة الصحراء الطبيعيّة لمخيم عربيّ أثناء غروب الشمس، حيث إنّه فصّل الحياة داخلها بصورة أقرب للشموليّة، موثقًا صورة كاملة عن طبيعة الحياة الصحراويّة. فهيرمان وسَّط موقع الخيمة المفتوحة من كلّ الجوانب بمساحات متناسقة بين السماء والأرض، وكأنّه يقول: بيتهم هو السماء، والخيمة، والأرض. كما أعطى رسم النخيل والنباتات من خلف الخيمة انطباعًا مكنونًا عن وجود الماء. وأسفر وجود الواحات بالتناوب ـ بنخيلها وأشجارها على مساحات متباينة ومتفرقة لأبعاد اللوحة ـ عن توازن غني مع باقي الصحراء، مضيفًا بتلك الخضرة انعكاس الهدوء والسكينة للمكان.

اضغط لقراءة المزيد

مما هو مثير في لوحة هيرمان طريقة إثرائه لمحتوى اللوحة، من حيث اختلاف الأشخاص والأعمار وأنواع أعمالهم، فنجد: تصوير الخباز، وجلسة العائلة داخل الخيمة، وصاحبة الجرة على يمين اللوحة، والولدين، والراعي مع الغنم، بشكل متوازن وجميل. أيضًا، صوّر الرجل كبير السن بعمامة بيضاء بجانبه الجمل محمل بالأغراض، دليل ترحال، كما رسم أمامه الطفل وهو يساعد في أعمال القمح مع أمه. وهنا نرى غلبة الأحمر وتدرجاته، و الأزرق وتدرجاته، على بعض الثياب وأغطية الرأس، دليل: القوة، والطاقة، وخفة الحركة، والعمل الجماعي في العيش داخل بيئة صحراويّة. وكأنّه يقول لنا عبر اختياراته: وما الحياة التي تدب بالصحراء إلا بأقدام ساكنيها.

جدارية

نعلق على جدارية هذا العدد باقة من الأعمال التي أبدعتها أنامل سعودية، يجمعها الشغف بالفن، وتتنوع أساليبها وإبداعاتها.

الفنان: عدنان الروقي

رسام سعوديّ مُهتمّ بالرسم الواقعيّ، مهتم برسم الأعين، وإبراز المشاعر التي تظهرها وتبرزها.

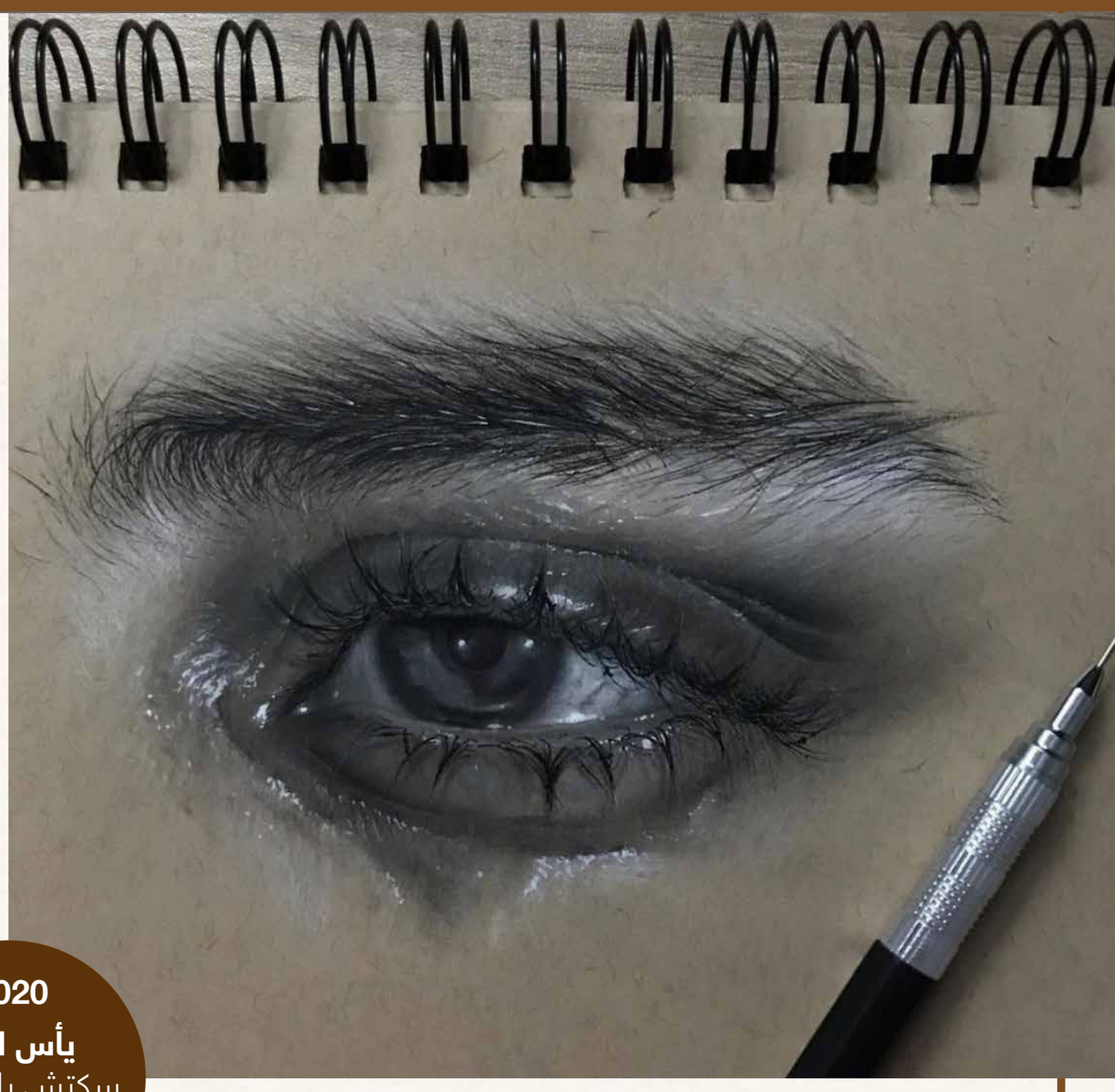

2020
يأس امرأة
سكتش باستخدام الفحم

2020
نرجسيّة رجل
باستخدام الرصاص والفحم

الفنانة: عهد حسين

26 سنة، فنانة بورتريه واقعيّ، حاصلة على جوائز وشهادات فنيّة، ولها مشاركات محليّة وعالميّة.

2020
الخريف
مكسدميديا

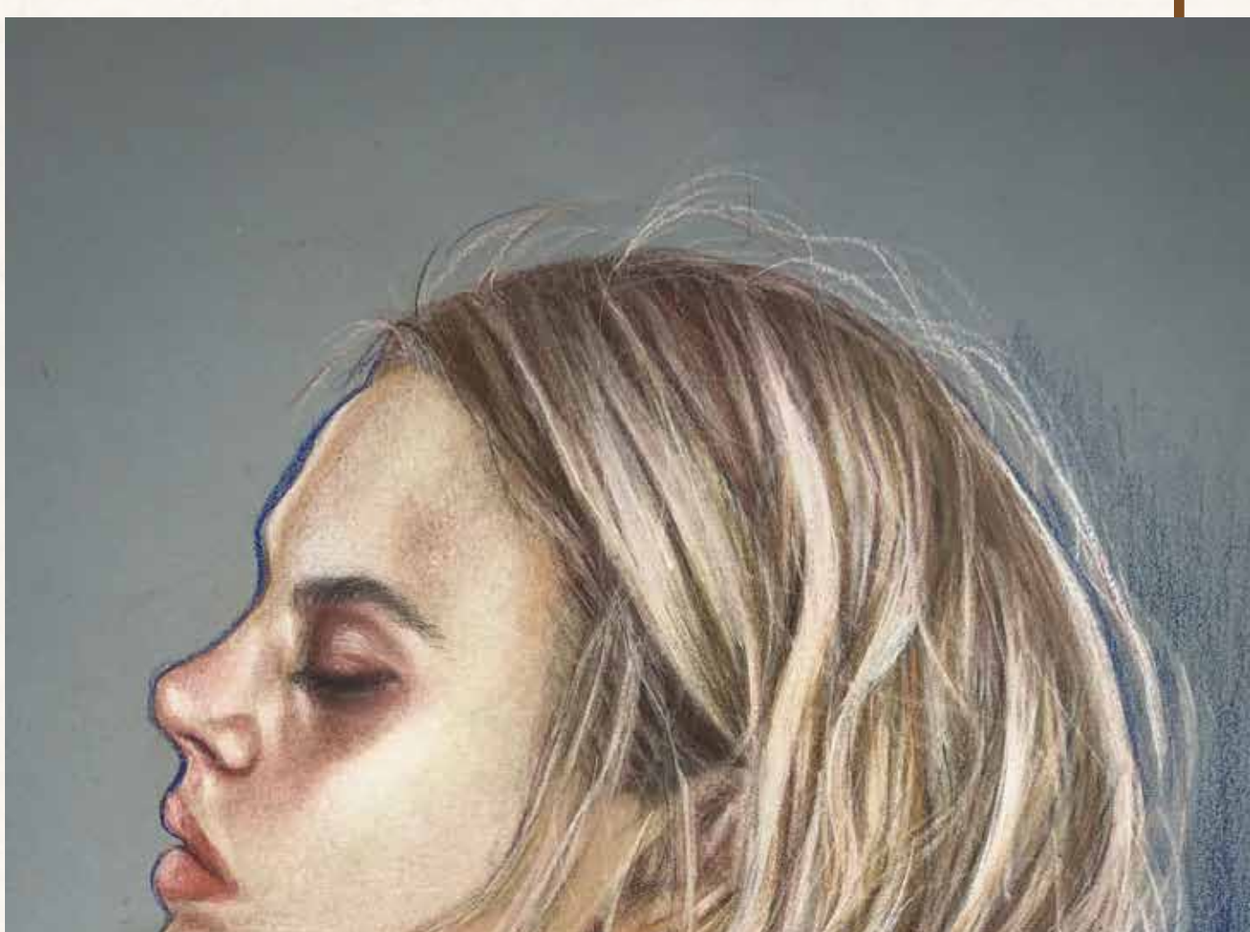

2021
سلام ذهني
وقلب ممتن
باستيل

من الأرشيف

الحياة في الصحراء

مهمّة في الصحراء السعوديّة في خمسينيّات القرن الماضي.

وثائق نادرة من أرشيف أرامكو السعودية

ثمة شيء من الفائدة، ومن الرومانسيّة، يتعلق بالصحراء، وبحياة الناس الذين احتضنتهم يومًا ما. كل تلك الملابس والديار والطقوس التي شهدتها ذات يوم، تلاشت ولم تبقَ منها سوى الزيارات العابرة، والمغامرات عبر تضاريسها. نسافر هنا عبر الزمن إلى الماضي، لنرى رومانسيّة الصحراء، ووجهها الآخر، الأكثر قسوة.

1948 | خيمة بدويّة، الهفوف.

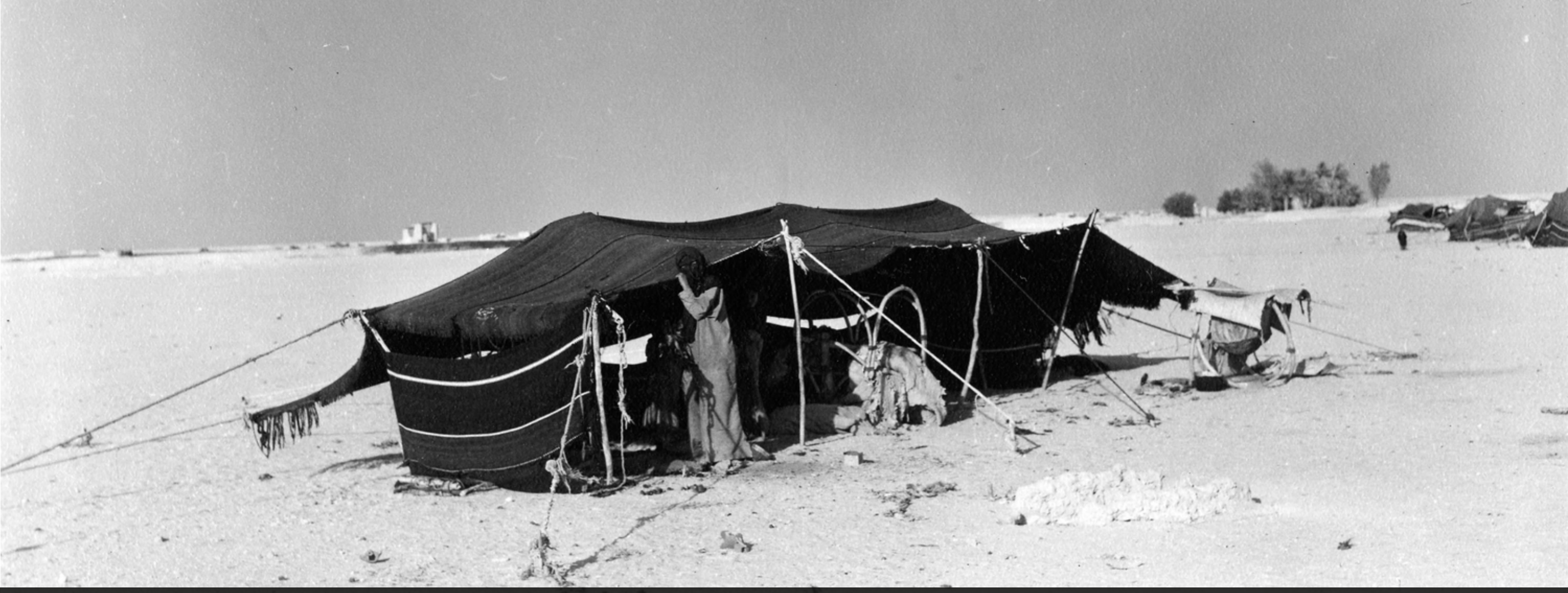

1953 | "جين تورنفيل" و"ليفورد" للإنتاج السينمائيّ، موقع لتصوير شريط "جزيرة العرب": مشهد لمقاتلين سعوديّين في رقصة حربيّة، قبل الهجوم على مدينة الرياض.
قرب الهفوف.

كن بالقرب لتتصفح إثرائيات بحُلتها الجديدة قريبًا..
للاطلاع على الأعداد السابقة **اضغط هنا.**

للاشتراك في المجلة والتواصل مع فريق التحرير
راسلونا على: **ithraeyat@ithra.com**

فريق التحرير

مدير التواصل والشراكات: يوسف المطيري
مشرفة التواصل: هديل العيسى
رئيس التحرير: غنام الغنام
رئيسة تحرير النسخة الإنجليزية: ريم تينا غزال
مصممة المجلة: ظي المنديل
فريق الموقع الإلكتروني: مها عالم, عبدالعزيز الحميدان, تاضي العلي, أحمد اليامي

عن إثراء

يعدّ مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) أحد أهم مبادرات **أرامكو السعودية** الموجهة للارتقاء بنمط الحياة وخلق مساحة فريدة لرعاية الإبداع ونشر المعرفة وتعزيز التواصل الثقافي والحضاري، وذلك من خلال البرامج الثقافية والإبداعية التي يقدمها طوال العام. ويعتبر "إثراء" المعلم الحضاري الأبرز في المنطقة الشرقية، فقد تم إدراجه من قبل مجلة التايم ضمن أعظم 100 موقع في العالم ينصح بزيارتها، حيث صممت أقسام المركز ومبادراته لتمكّن جميع فئات المجتمع من المشاركة في نشر المعرفة وإشراك الأفراد والمؤسسات في فضاءات الفنون والثقافة والفكر سواءً على المستوى المحلي أو العالمي. ويضم "إثراء" عشرة مرافق أساسية هي: المكتبة، برج المعرفة، مختبر الأفكار، المسرح، السينما، القاعة الكبرى، المتحف، متحف الطفل، ومعرض الطاقة. وللمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الرابط التالي:
www.ithra.com

ولمتابعتنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي